

ان يقنع الزبائن بأن ينسوا طعام غابرييلا وتقترح الدونا آرميندا بأن يعيد نسيب غابرييلا إلى الحانة تطبخ له خادمًا وأجيرة ويرحب بذلك رواد الحانة ويقرر نسيب أن يستأجرها وفي احدى الليالي عاد إلى بيته فوجد غابرييلا في غرفتها وفي بيته فوق السرير كما رآها أول مرة وبعد أن شتمها وعاتبها ضحكت له ثم ناما معا . وبذلك يختم جورج امادو قصته بقوله:

«وهنا تنتهي قصة نسيب وغابرييلا عندما بعثت شعلة الحب من جمرة راقدة بين رماد الصدر . . .»^(١)

(١) المصدر نفسه ص ٥٥٩ .